

مستشفى القاسمي يستخدم «حزام الرأس الذكي» لإجراء الجراحات





دبي: «الخليج»

قدّم «مستشفى القاسمي» أحد المستشفيات التابعة لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، تقنية طبية مبتكرة لاستخدامها في علاج أمراض القلب تمثلت في توفير حزام الرأس الذكي، لإجراء جراحات القسطرة وعلاج أمراض الشرايين، ويعدّ هذا الإنجاز الطبي البارز الأول في منطقة الشرق الأوسط.

• مكونات الحزام

وتعتمد التقنية الجديدة على حزام ذكي يركّب على الرأس، ويتميز بكاميرا وسماعة، للتواصل مع أي طبيب أو خبير جراحة في العالم، حيث تعمل الكاميرا على تصوير العمليات الجراحية بتقنية فائقة الوضوح وعالية الدقة لتبثّ العمليات مباشرة، بينما تمكن السماعة التواصل مع الطبيب الموجود عن بُعد، ومن ثمّ تتاح الفرصة للخبير لرؤية ما يراه الطبيب الذي يجري الجراحة فعلياً في المستشفى، ما يسمح للطبيب عن بُعد بعيش تجربة العملية الجراحية وكأنه في غرفة العمليات، حيث تسهل مشاركته وتقديم التوجيهات ونقل المعرفة، وإجراء التدخل الجراحي بشكل آمن ودقيق والاستفادة من خبرات واسعة ومختلفة عبر الحدود، ما يعكس التزام المؤسسة بتحقيق التقدم والتميز في الطب والرعاية الصحية، ويعزز مكانتها مركزاً رائداً للاستخدامات الطبية المبتكرة والتكنولوجيا الطبية المتقدمة على المستويين المحلي والعالمي.

• حلول ذكية

وأكد الدكتور عارف النورباني، مدير مستشفى القاسمي، الحرص المتنامي لتحقيق التقدم الطبي المبتكر وتحسين حياة المرضى بالاستناد إلى التقنيات الحديثة خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية، إذ توجهت المؤسسات العالمية اليوم إلى تبني أفكار جديدة مبتكرة لا سيما بعد جائحة «كورونا»، عبر اللجوء إلى الحلول الذكية، بما يساهم في تقديم العلاج بشكل أكثر فعالية وكفاءة، ويحقق في الوقت نفسه رؤى المؤسسة الرامية إلى تعزيز القطاع الطبي، وتحسين نوعية الرعاية المقدمة للمرضى.

• عمليات 3

وعن العمليات التي أجريت باستخدام حزام الرأس الذكي، أوضح النورياني، أن المستشفى وبالتنسيق مع الشركة المتخصصة بصناعة هذه التقنية أعلن بصفته أول منشأة صحية تجري عملية جراحية باستخدام الحزام لزراعة جهاز في القلب «الحارس» في الجيب الأذيني للمرضى الذين يعانون الرجفان الأذيني، حيث نقل المستشفى الأسبوع الماضي بنأً مباشراً لعملية انسداد مزمن، أجراها الدكتور جورج سيانوس، في مؤتمر سويسرا للقلب، كما أجرى المستشفى عملية جراحية أخرى لزراعة صمام باستخدام حزام الرأس الذكي.

• مميزات

وأوضح أن «حزام الرأس الذكي» يوفر الوقت والجهد والمال، ويسهم في إجراء العمليات الجراحية بدقة، حيث لا يحتاج الطبيب المتخصص أو الخبير إلى حجز تذكرة طيران والحضور للإشراف على إجراء جراحة معينة، فضلاً عن أن وجود خبراء خلال إجراء الجراحات يسهم في تعزيز الخبرات والتجارب، وكذلك المشاركة المباشرة في المؤتمرات، لأن المؤسسة كانت سبّاقة ورائدة في البثّ الحي للعمليات الجراحية خلال المؤتمرات والمعارض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024